جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهـــــادة ماستر الطور الثاني ل.م.د

في علم النفس المدرسي

التوجيه المدرسي وعلاقته بفعالية الأداء المدرسي لتلاميذ مرحلة الثانوي

–دراسة وصفية ميدانية بثانويات فرندة تيارت –

من إعداد الطالبتين:

خمو سميرة

جبار روميسة

الإشراف:

قاضي مراد

لجنـــــــة المناقشـــــــــة

الأستاذ (ة)	الرتبة	الصفة
أ. د. قايد عادل	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
د. قاضي مراد	أستاذ مساعد أ	مشرفا ومقررا
د. وليد العيد	أستاذ مساعد أ	مناقشا

السنـــة الجامعية: 2021–2022

شكر

لعل اصدق وأرقى وأعظم شكر نستطيع ان نوجهه شكرنا لمقدر الاقدار ومصرف الامور على ما يشاء وما يختار إلى الذي يقصده أحد في محنه لا فرج كربته إلى الذي يهب اليسر بعد العسر اليك يا رب كل الحمد والثناء على خلقك لنا في أحسن تقويم ونحمدك لأنك قدرتنا على عملنا هذا ويسرته لنا.

واتقدم بالشكر الجزيل والعرفان الجميل إلى كل من ساعدني على اتمام هذا العمل وعلى راسهم الاستاذ المشرف قاضي مراد الذي لم يبخل علينا بنصائحه، وتوجيهاته، ومساعدته لنا.

الاهداء

الحمد لله والشكر لله على جزيل نعمته، ووافر عطائه، وله الفضل على إحسانه

ومنه أما بعد :

اهدي عملي المتواضع هذا :

الى أجمل هدية في الحياة، نبع الحنان، فيض الإيمان، إلى من تنفرج احزاني بدعائها، فكل التحية والتقدير لكي يا أغلى من في الوجود (امي الغالية) حفظك الله واطال في عمرك.

الى مثلي الأعلى في الحياة، إلى من احمل اسمه بكل افتخار، الذي فتح لي طريق العلم وتعب من أجلي للوصول إلى هذه المر حلة إلى القلب الكبير (ابي العزيز) اطال الله في عمره.

سميرة.

الاهداء

إلى من أفضلها على نفسي ولم لا فلقد ضحت من أجلي، ولم تدخر جهداً في سبيل إسعادي على الدوام أمي الحبيبة

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه.

صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة، فلم يبخل علي طيلة حياته والدي العزيز

إلى أصدقائي وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون وفي أصعدة كثيرة

أقدم لكم هذا البحث وأتمنى أن يحوز على رضاكم .

روميسة

ملخص الدراسة

تناولت هذه الدراسة مفاهيم أساسية شملت : التوجيه المدرسي، فعالية الاداء، لتلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي. حاولت الدراسة قياس العلاقة من عدمها بين هذه المتغيرات، فالفعالية الاداء هي مدى إنجاز وبلوغ الاهداف، والاداء الجيد الذي هو نتاج جهد التلاميذ في مشوارهم الدراسي، للوصول إلى تحقيق الاهداف المسطرة، خصوصا وأنها أصبحت مشكلا رئيسيا في نظامنا التربوي نتيجة لتدني مستواها مما اثر سلبا على التحصيل الدراسي للمتعلم، خصوصا في مرحلة المراهقة وما يفرزه هذا المفهوم من أزمات وصراعات نفسية حسب ما يدلي به المتخصصون في هذا المجال، وأنه بتركيزنا على مفهوم التوجيه الذي يتحدد على ضوئه مستقبل التلميذ المدرسي والمهني وكيف هو تكون العلاقة بين التوجيه و الأداء المدرسي فإرتأينا إجراء هذه الدراسة

LE RESUME

Cette étude a porté sur des concepts de base, notamment : l'orientation scolaire, l'efficacité de la performance, pour les élèves de l'enseignement secondaire. L'étude a essayé de mesurer la relation ou non entre ces variables, l'efficacité de la performance est l'étendue de la réalisation et de l'atteinte des objectifs, et la bonne performance, qui est le produit des efforts des étudiants dans leur parcours scolaire, pour atteindre l'atteinte des objectifs. Les objectifs établis, d'autant plus qu'il est devenu un problème majeur dans notre système éducatif en raison de son faible niveau, qui a affecté négativement la réussite scolaire de l'apprenant, en particulier au stade de l'adolescence, et ce que ce concept produit de crises psychologiques et conflits, selon ce qu'en disent les spécialistes de ce domaine.

فهرس المحتويات

شكر

الاهداء

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

مقدمة 1

الجانب النظري 3

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

الاشكالية : 3

– الفرضيات الدراسة 5

3– اهمية الدراسة 6

4–أهداف الدراسة 6

5– اسباب اختيار الموضوع 6

6– التعريف الاجرائي 7

7– الدراسات السابقة 7

نتائج الدراسة 9

الفصل الثاني: التوجيه المدرسي

تمهيد 10

مفهوم التوجيه 10

تعريف التوجيه المدرسي 11

النشأة وتطور التوجيه المدرسي 12
أهداف التوجيه المدرسي 14
أهمية التوجيه المدرسي 16
انواع التوجيه المدرسي 16
مناهج التوجيه المدرسي 17
فوائد التوجيه المدرسي 20
الفصل الثالث: فعالية الأداء المدرسي
الجانب الميداني 29
الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة
تمهيد 29
منهج الدراسة 29
الدراسة الاستطلاعية 29
حدود الدراسة 30
الخصائص السيكومترية للأداة 30
قائمة المصادر و المراجع 40
المقترحات 45

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يوضح تعداد عينة الدراسة	33
02	جدول يوضح نتائج الفرضية العامة	39
03	جدول يوضح نتائج الفرضية الجزئية الاولى	40
04	جدول يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثانية	41

مقدمة

مقدمة

تعتبر المدرسة من أهم ا لمؤسسات الاجتماعية، وأكثرها أهمية في تشكيل الحياة وشخصية الفرد وتنمية قدراته، وميوله وخبراته، بالإضافة إلى غرس القيم الروحية والإنسانية.

فقد ذهب الكثير من علماء النفس والباحثين، ولا سيما المختصين في مجال التربية إلى التحسين من العملية التربوية فاهتموا بعملية التوجيه المدرسي إذ لا تعتبر مشكلة التوجيه المدرسي والمهني منحصرة في مشكلة إصلاح التربية والتعليم فحسب، تلك المشكلة التي أصبحت تشغل الأذهان وأحس الجميع بضرورتها وأهميتها، بل هذه المشكلة في الواقع أم المشاكل سواء كانت سياسية أو اقتصادية، أم اجتماعية، أم أخلاقية إضافة إلى ذلك وما يترتب عنه من تأثيرات خاصة مجال فعالية الأداء الدراسي والذي يعتبر مؤشرا الذي يتم من خلاله توجيه التلاميذ وإنتقالهم.

ومع تغير أسلوب الحياة المدرسية وتعقد العلاقات الإنسانية في المجتمع المدرسي بتزايد أعباء التلاميذ النفسية والانفعالية والعقلية وظهرت الحاجة إلى التوجيه باعتباره خدمة ضرورية تساهم في تحقيق حدة هده الأعباء وتساعد التلميذ في تخطيط اهتماماتهم التربوية المستقبلية وفق ميولهم واستعداداتهم وأصبح التوجيه المدرسي من أهم الخدمات التي أحدثت المدرسة الحديثة على عاتقها القيام بها وانطلاقا من أهمية التوجيه المدرسي وتأثيره في نجاح العملية التعليمية وفي نمو شخصيات التلاميذ وتحقيق تكيفهم داخل المدرسة وخارجها ومن هدا فعملية التوجيه تمكن من توجيه التلاميذ إلى مختلف التخصصات، وعلى هدا الأساس سيتم خلال هده الدراسة التطرق إلى التوجيه المدرسي واثاره على فعالية الاداء.

وقد جاءت هده الدراسة متكونة من جانبين يحتوي كل جانب على مجموعة من الفصول سيتم التطرق فيها إلى ما يلي :

الجانب النظري : ويحتوي على الفصول التالية :

الفصل الاول: إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، اهمية الدراسة، اهداف الدراسة، اسباب اختيار الموضوع، التعاريف الاجرائية، الدرسات السابقة.

الفصل الثاني : التوجيه المدرسي، تمهيد، مفهوم التوجيه المدرسي، التوجيه المدرسي وتطوره التاريخي، انواع التوجيه المدرسي، اهمية التوجيه المدرسي، اهداف التوجيه المدرسي، اسس ومبادئ التوجيه المدرسي، التوجيه المدرسي في الجزائر، كيف تتم عملية التوجيه، عوامل المؤثرة في التوجيه المدرسي.

الفصل الثالث : فعالية الاداء

مفهوم فعالية الأداء، اهداف فعالية الأداء المدرسي، أهمية فعالية الأداء المدرسي، مبادئ نظام تطوير الأداء المدرسي، العوامل السبعة المؤثرة في فعالية عملية التعلم و التعليم المدرسي .

الجانب الميداني ويتضمن الفصول التالية

الفصل الرابع : تمهيد، الاجرءات المنهجية للدراسة، منهج الدراسة، الدراسة اللإستطلاعية، حدود الدراسة، الخصائص السيكومترية للأداة، عينة الدراسة، ادوات جمع البيانات، تقنيات المعالجة الإحصائية، ملخص الفصل.

الفصل الخامس : عرض نتائج فرضيات الدراسة والذي يحتوي على، تمهيد، نتائج الفرضية العامة، نتائج الفرضية الجزئية الأولى، نتائج الفرضية الجزئية الثانية،خلاصة .

الفصل السادس : تمهيد، تفسير ومناقشة الفرضية العامة، تفسير ومناقشة الفرضية الاولى، تفسير ومناقشة الفرضية الثانية،خلاصة الفصل .

خلاصة عامة، اقتراحات وتوصيات، قائمة المراجع، الملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول

تقديم موضوع الدراسة

1-إشكالية الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-أهمية الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-اسباب اختيار الموضوع

6-التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة

7-الدراسات السابقة

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

الاشكالية :

تعرف المدرسة بأنها مؤسسة اجتماعية تربوية حضت بالاهتمام والدراسة منذ زمن طويل، وذلك نظرا لثقل المهمة الموكلة إليها من قبل المجتمع، ولعظم التوقعات المنتظرة منها ابتداء من دخول الطفل إليها إلى أن يتخرج إطارا كبيرا منها.

لهذا يقوم الفريق التربوي في المؤسسات التربوية بوظائف عديدة تساعد التلميذ على التوافق وتحقيق الأهداف الدراسية، ومن هذه الأخيرة القدرة على إنجاز مشروعه المدرسي والمهني، والذي يتوافق مع قدراته وما يتوافق مع رغباته وأهداف يسعى إلى تحقيقها، ولهذا أصبح التوجيه المدرسي من أهم الخدمات التي أخذت المدارس الحديثة على عاتقها القيام بها انطلاقا من إيمانها بأن التعليم حق للجميع بهدف التوافق النفسي والاجتماعي والمدرسي والمهني للتلميذ والوصول به إلى أقصى غايات نموه واستعداداته وقدراته ومهاراته وميوله واتجاهاته.

في تعريفه للتوجيه وركز kelley على أنه عملية مساعدة التلميذ على الاختيار الدراسي المناسب لميوله وقدراته، فهو عملية مستمرة.

فالتوجيه جزء لا يتجزأ من العملية التربوية، فهو خدمة تربوية مقدمة لمصلحة التلاميذ بمختلف مراحل د استهم خاصة الذين تتراوح مشاكلهم ما بين مشاكل د راسية تتعلق باختيار المادة الدراسية، والشعب المطروحة أمامهم عندما تقدم لهم بطاقة الرغبات، وتعتبر رغبة التلاميذ جزء مهم في تقرير مصير التلميذ، فالتلميذ الذي يرغب أن يكون مدرسا مثلا عليه ان يختار شعبة تتناسب مع المهمة التي سيزولها مستقبلا، وبهذا سيتم توجيه التلميذ من طرف مستشار التوجيه على أساسا لأخذ بعين الاعتبار ورغبته ونتائجه التحصيلية حيث تتم مساعدة التلاميذ

على اختيار نوع الدراسة التي تلاؤم استعداداتهم وقدراتهم وميولهم ومستواهم التحصيلي وخاصة فعالية الاداء لديهم.

ويهدف التوجيه المدرسي إلى مساعدة التلميذ على أن يفهم نفسه ويستغل إمكانياته الذاتية من قد رات ومها رت واستعدادات وميول، وكذلك إمكانيات بيئته التي يعيش فيها، فيحدد أهدافا تتفق وإمكانياته من جهة وإمكانيات هذه البيئة من جهة أخرى، ويختار الطرق المحققة لها بحكمة وتبصر فيتمكن بذلك من ضمان نجاحه في دراسته وتحصيله العلمي.

لأن سوء التوجيه الدراسي وتعدد العوامل التي تجعل التلميذ يتجه إلى شعبة معينة بدون رغبته مما يحدث له اضرار كثيرة منها كانخفاض فاعلية الاداء لديه وضعف التحصيل الدراسي، وبذلك تنعدم ثقته بنفسه، فيصبح انسان غير مسؤول ولا مؤهل.

فالتلميذ في المرحلة المتوسطة لا يملك المعلومات الكافية عن الشعب المتاحة أمامه ولا على المسارات المهنية إلا ما يطلعه عليه، أو يتلقاه من طرف مستشار التوجيه المدرسي من خلال الحصص التحسيسية والإعلامية التي يقوم بها خلال العام الدراسي، فالتلميذ الذي سيوجه حسب رغبته وليس على أساس قدراته واستعداداته سيعتقد أنه سيكون تحصيله الدراسي مرتفع، ويستطيع التفوق. بالإضافة إلى أن التلميذ في هذه المرحلة قد تخفى عليه عدم معرفته باستعداداته وقد رأته الحقيقية، وكذلك تأثير الرفاق ودور الأسرة في بلورة كل قراراته.

وبالتالي كان لازما على القائمين على التربية والتوجيه والأسرة القيام بمجهود مكثف ليتعرف التلميذ على كل شيء يخصه ويؤثر على تحديد مساره المدرسي والمهني وفقا لما يملكه من قدرات تتماشى مع رغباته، لكن بالمقابل هناك قرارات تحددها الوصاية قد لا تكون من ضمن

ما يطمح إليه التلميذ أو أسرته ويكون مجبرا للرضوخ لهذه القرارات فقد تدخل التلميذ في عملية مراجعة لكل حساباته، رغم أن هذا التلميذ يملك من القدرات والتحصيل الدراسي ما يمكنه من اختيار التوجه الذي يرغب فيه.

ويمكن انجاح العملية الارشادية من خلال مساعدة التلميذ في مواجهة الصعوبات وتحقيق الأهداف التوجيه المدرسي، ودراسة التلميذ عبر مراحله التعلمية في كافة الاطوار، وهذا كله من اجل زيادة فعالية الاداء، وفعالية الاداء هي مدى إنجاز وبلوغ الاهداف، والاداء الجيد الذي هو نتاج جهد التلاميذ في مشوارهم الدراسي، للوصول إلى تحقيق الاهداف المسطرة، حتى لا تؤثر عليهم في المستقبل، وبناءا على ذلك فان التوجيه المدرسي باعتباره وسيلة لتحقيق اهداف التلاميذ، يحتاج إلى فعالية كثيرة من طرفهم.

فالعملية التعليمية ليست عملية سهلة وبسيطة، بل هي عملية معقدة ومتعاقبة وتدخل فيها وفي تكوينها عدة عوامل وعمليات معرفية وعقلية، بالإضافة إلى ذلك فإنه لا يمكن أن تحدث أية عملية تعلم ما لم تتوفر في المتعلم عوامل وشروط وقوى تدفعه، وتوجهه نحو التعلم وطلب

التحصيل الدراسي، وهذه القوى أما إن تكون داخلية نابعة من الفرد ذاته، كالرغبة والميل، أو تكون قوى خارجية.

من هذه فان الدراسة الراهنة تعتبر اشكالية بحثية مفادها:

– الفرضيات الدراسة :

الفرضية العامة:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فعالية الأداء لتلاميذ سنة الثانية ثانوي جذع مشترك أداب و لغات الموجهون بالرغبة و التلاميذ الموجهون بغير رغبة ؟

الفرضية الجزئية الاولى: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فعالية الأداء لتلاميذ سنة الثانية ثانوي شعبة أداب و فلسفة الموجهون بالرغبة و التلاميذ الموجهون بغير رغبة ؟

- **الفرضية الثانية** هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فعالية الأداء لتلاميذ سنة الثانية ثانوي شعبة لغات أجنبية الموجهون بالرغبة و التلاميذ الموجهون بغير رغبة:.؟

3- اهمية الدراسة :

ان الفائدة والأهمية من التوجيه المدرسي، هو الوصول إلى اقصى النجاحات ومساعدته على تحقيق مشروعه المستقبلي، وسعيا منا إلى تحقيق ذلك، فان بحثا هذا يكتسي اهمية يمكن سردها في النقاط التالية.

- معرفة علاقة التوجيه المدرسي بفعالية الأداء عند تلاميذ مرحلة الثانوي.
- مساعدة التلميذ في رفع من ادائهم الدراسي في توجيههم التوجه المناسب، وكذلك للغرض العلمي والبحث في ميدان التربية.
- الاطلاع على صعوبات التي يعانيها تلاميذنا من خلال توجيههم للتخصصات غير مرغوب فيها وهذا يدعو للقائمين على تحسين اساليب وتقنيات التوجيه لضمان نجاح العملية.

4-أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة تعرف على علاقة الرغبة بالتوجيه على فعالية الاداء المدرسي.
- تهدف الدراسة التعرف على عوامل المساعدة على رفع فعالية الاداء لدى تلاميذ.
- تهدف الدراسة على التعرف على الاسباب التي تدفع التلميذ لاختيار تخصص دراسي معين.
- تعرف على مدى تعاون بين مستشار التوجيه والاساتذة والاولياء الامور.

5- اسباب اختيار الموضوع :

من بين الأسباب التي دفعت بنا إلى إختيار هذا الموضوع

– طبيعة الموضوع في حد ذاته، فهو يعد مجال ثري للدراسة والبحث

- الكشف عن مدى تحقيق مستوى فعالية الاداء لدى التلاميذ.

6- التعريف الاجرائي :

التوجيه المدرسي: عملية مساعدة التلميذ من اجل اختيار الشعبة التي تتلائم مع امكاناته وقدراته وميوله ورغباته قصد تحقيق أفضل النتائج المدرسية بناء على ما هو موجود من تخصصات.

فعالية الاداء: هو الدرجة التي يتحصل عليها الفرد من خلال تطبيق مقياس فعالية الأداء.

7- الدراسات السابقة :

الدراسات السابقة الخاصة بمتغير التوجيه المدرسي

7- 1- دراسة عمار زغينة: (2005) حول التوجيه المدرسي والجامعي والتخصيل وعلاقته بأساليبك المعاملة الوالدية.

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة بصفة عامة إلى اكتشاف ودراسة العلاقة بين ميول الطفل ورغبته ودور الاسرة في اختيار نوع الدراسة التي يريدها، وكذلك التعرف على امكانية التلميذ ونوع الدراسة التي يرغب فيهاو كذلك راي الاباء في اختيار الشعبة.

منهج الدراسة: اعتمد الباحث في بحثه على المنهج الوصفي ومنهج الدراسة التتبعية وكذلك منهج المقابلة الفردية.

عينة الدراسة: اختار الباحث طلبة السنة النهائية للتعليم الثانوي وعينة من طلبة الذين يدرسون في الجامعة.

7- 2- **دراسة براك صليحة**: (2008) بعنوان الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالأداء الدراسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في مرحلة الثانوية.

هدف الدراسة: سعت هذه الدراسة على تحقيق ما يلي

- التعرف على مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في مرحلة الثانوية.
- الكشف عن ما كانت مستوى الرضا تلاميذ الجذعين في المرحلة الثانوية عن توجههم المدرسي.

منهج الدراسة: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.

عينة الدراسة: يتألف مجتمع البحث من جميع التلاميذ الذكور والاناث الذين يدرسون في السنة الاولى ثانوي بمؤسسات التعليم الثانوي وقد بلغ عددهم 736 تلميذ وتلميذة منهم 319تلميذ و417 تلميذة.

نتائج الدراسة: كانت النتائج كالتالي:

- مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين متوسط.
- هناك ارتباط ايجابي بين الرضا عن التوجيه والاداء الدراسي لدي تلاميذ الجذع المشترك آداب.
- هناك ارتباط ايجابي بين الرضا عن التوجيه والاداء الدراسي لدى تلاميذ الجذع مشترك علوم.

7- 3- **دراسة العرفاوي ذهيبة:** (2013) بعنوان أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

هدف الدراسة: كانت اهداف الدراسة كالتالي:

توضيح ما إذا كان التوجيه المدرسي في الجزائر يؤدي الدور الصحيح في استثارة الدافعية التلاميذ.

- البحث عن مدى تأثير التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح.

- معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح.

- معرفة الفروق الموجاهات برغبة في مستوى الطموح الموجودة بين الجنسين الذكور الموجهون بالرغبة والاناث الموجهات برغبة في مستوى الطموح.

- منهج الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لأنه الانسب لتناول موضوع الدراسة

- **عينة الدراسة:** بلغت عينة الدراسة 325 تلميذا وتلميذة منهم 112 ذكور 213 اناث في مختلف الشعب والتخصصات الادبية والعلمية.

نتائج الدراسة:

- توجد فروق في مستوى الطموح بين التلاميذ السنة الثانية ثانوي الموجهون برغبة والموجهون بغير رغبة.

- توجد فروق في مستوى الدافعية للإنجاز بين التلاميذ الموجهون إلى الشعب العلمية والتلاميذ الموجهون إلى الشعب الادبية.

- لا توجد فروق في مستوى الطموح بين التلاميذ الموجهون إلى الشعب العلمية والتلاميذ الموجهون إلى الشعب الادبية.

- لا توجد علاقة بين الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

الفصل الثاني

التوجيه المدرسي

تمهيد

1-مفهوم التوجيه

2-المقصود بالإرشاد النفسي المدرسي

3-تعريف التوجيه المدرسي

4-نشأة التوجيه المدرسي.

5-أهداف التوجيه المدرسي.

6-أهمية التوجيه المدرسي.

7-أهداف التوجيه المدرسي.

8_ مناهج التوجيه المدرسي.

9_ أسس التوجيه المدرسي.

10_ فوائد التوجيه المدرسي.

11_ صعوبات التوجيه المدرسي في الجزائر.

الفصل الثاني: التوجيه المدرسي

تمهيد:

ان التوجيه المدرسي من اهم مراحل الحياة التلميذ الدراسية، التي يمر بها خلال فترة الدراسة، ويعتبر حالة ضرورية ملحة نتيجة للتقدم التكنولوجي الذي شهده العالم، وما خلفه من تغيرات للحياة الاجتماعية، وكثرة التخصصات التي يقف الطالب امامها، لاختيار نوع المهنة أو الدراسة التي يريد ممارستها مستقبلا، كما ان الفكر التربوي الحديث الذي جعل التلميذ محور العملية التعلمية. كل ذلك جعل التوجيه المدرسي عملية لا غنى عنها ضمن النظام التربوي.

ولقد أصبح التوجيه المدرسي من اهم دعائم المدرسة الحديثة، التي تعتمد عليها المجتمعات المتحضرة. لكونه من الخدمات النفسية والتربوية والمهنية، سواء كانت تقوم على مستوى الفرد أو على مستوى الجماعة، التي تهدف إلى الحفاظ على الفرد أو الجماعة.

فالتوجيه المدرسي يخدم الفرد، بحيث يجعله يحافظ على ذاته وفهم شخصيته، وتوافقه المدرسي والمهني. ويخدم الجماعة على تقديم المعلومات التربوية للتلاميذ ويساعدهم على اكتشاف قدراتهم وميولهم المهنية.

ويعتبر التوجيه من العمليات الضرورية الهامة والتي لا يمكن الاستغناء عنها في العملية التعلمية ومن اجل تحقيق اهداف المسطرة في المنظومة التربوية.

مفهوم التوجيه:

لقد تعددت وتنوعت واختلفت مفاهيم التوجيه حيث نجد بعض الباحثين قد عرف والتوجيه بحسب الميدان الدي يطبق فيه، واعتبار التوجيه سيرورة تستمر مع الفرد على مدى الحياة، فإننا سنتطرق إلى بعض المفاهيم بصفة عامة.

تعريف رين :

عرفه على أنه مساعدة التلميذ الاختيار والتحضير الجيد، ليجد نفسه في الاختصاص المناسب الذي يتلائم مع شخصيته وقابليته، ويعتبر التوجيه طريقة للتعلم.

تعريف هوبك hoppek:

يشير إلى ان التوجيه هو أي نشاط يمارس بقصد التأثير على الفرد في صياغته لخططه المستقبلية.

(حنان. 21.2017.)

من خلال ما تقدم من تعيفات نجد ان التوجيه عملية منظمة تهدف إلى مساعدة التلاميذ والطلبة على اختيار نوع الدراسة والفروع والتخصصات أو المهن التي يريدون مزاولتها مستقبلا والتي تتوقف مع قدراتهم واستعداداتهم الخاصة.

تعريف التوجيه المدرسي:

تعريف احمد لطفي بركات التوجيه هو مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد إلى ان يفهم نفسه ومشاكله، وان يستعمل امكانياته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول، وان يستقل امكانيات هذه البيئة من ناحية اخرى.

نتيجة لفهم نفسه وبيئته ويختار الطرق المحددة لها بحكمة وتعقل فيتمكن بذلك من حل مشاكله حلول علمية تؤدي إلى التكيف مع نفسه ومجتمعه، فالتوجيه هو العملية النفسية المنظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحل الملائم للمشكلة التي يعاني منها، ووضع الخطط التي تؤدي إلى الحل والتكيف وفقا للوضع الجديد الذي يؤدي به هذا الحل والى هدف هذه المساعدة المقدمة للفرد والعمل على السعادة وشعوره بالرضا عن نفسه، مع اعطاء حرية الاختيار للفرد في ضوء ادراكه لدوافعه وميوله ورغباته وقيمه واستعداداته وقدراته.

تعريف ليف:

يعرفه بانه عملية نفسية تقوم على اساس مراعاة قدرات المتعلم وحاجاته ومساعدته على تفجير طاقته، وهي عملية بيداغوجية، تعتمد طرق وتقنيات. والهدف منها مساعدة التلاميذ على اختيار مسلك دراسي معين يلائم قدراتهم ويلبي حاجياتهم.

(الرضا عن التوجه المدرسي وأثره على الدافعية للإنجاز ص 27)

النشأة وتطور التوجيه المدرسي:

إن الحديث عن التوجيه يقودنا إلى التطرق إلى حركة التوجيه في بعض دول العالم، ذلك ان الكثير من الافراد يعتقدون بان هذه العملية التوجيهية حديثة النشأة نتيجة تطورات الحياة المعاصرة غير ان هذه العملية قديمة.

والدليل على ذلك الانسان بطبعه اجتماعي هو يستعرض شخصيته لأفراد اسرته ومعارفه واصدقائه، فيتلقى مشاركة منهم في تقديم الحلول لمشاكله واقتراح وسائل تخطيطية.

ومن هنا بدا الاهتمام بالتوحيد مع تحول علم النفس كفرع من فروع الفلسفة إلى علم تطبيقي بانشاء فوزت اول مخبر لعلم النفس التجريبي عام 1879و في عام 1883قام stanley bull بدراسات الحركات الاولى للطفل ونشأة عيادة لتوجيه الافراد.

وفي عام 1898عمل essic davis مرشد في مدرسة الثانوية الرئيسية في ديترويت كما عمل مديرا في ثانوية اخرى خصص حصص اسبوعية للتوجيه المهني والاخلاقي.

بعدها أعد alfred bineh اول اختبار فردي للذكاء.

وفي سنة 1960 كاتن هناك جهود من قبل ELI WEAVER لتدعيم الأنشطة التي تهدف إلى الارشاد والتوجيه التلاميذ لاختبار المنهج الدراسي الملائم.

اما في سنة1908 ظهر التوجيه المخني على يد FRANK PARSONالذي انشا اول مؤسسة للتوجيه المهني، ببوسطن الامريكية ثم نشر بعد وفاته كتابه SING VOCATION CHOOاي اختيار المهنة سنة 1909 والذي صاغ فيه تصوره عن التوجيه المهني، حيث بين ان الاختيار السليم للمهنة يطلب دراسة الفرد بهدف معرفة قدراته واستعداداته وكذلك نزوده بمعلومات الكافية عن مختلف المهن والتخصصات.

وفي عام 1910عقد اول مؤتمر للتوجيه المهني ببوسطن الامريكية بعدها بسنة اصدر FREDERICK ALLENنشرة للتوجيه المهني والتي كانت اول نشرة علمية في التوجيه.

اما في عام 1912اسس كندرايدر قسما للتوجيه المهني مع النظام المدرسي عقب ذلك اسس FRANK MLLEVITT المؤسسة الوطنية للتوجيه المهني بأمريكا، وفي سنة 1931فقد استخدم بعنوان الارشاد الفردي للطالب.

- وفي عام1951 ظهر الارشاد المباشر، وبذلك ظهر التوجيه المدرسي كأحد مجالات التوجيه.
- اذن أصبح التوجيه المدرسي مقدمة للتوجيه المهني واستقر ذلك في العالم وتناوبه ظروف التغيير والتبديل، حيث أصبح فيه التناحر الاقتصادي حقيقة وحشية قاصية، عالم يسيطر على العقل دائما، عالم تتزحزح فيه الجماعات والاسر شيئا فشيئا. وهكذا يفرض التوجيه المدرسي نفسه كضرورة اقتصادية واجتماعية واخلاقية.
- وبهذا يمكن القول ان التوجيه بشكله المنظم ظهر لأول مرة في ميدان العمل والتعليم المهني نتجه تطور الصناعة والتصنيع، ومن ثم أصبح قول بسكال PASCAL بأن شيء في الحياة هو اختيار الفرد لمهنته، والصدفة هي التي تفرض عليه ذلك الفرد.

التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي ص 12 13 شهادة ليسانس 2019

- أصبح التوجيه ضرورة تتطلبها الانظمة الاجتماعية وخاصة نظام التربوي.

أهداف التوجيه المدرسي:

التوجيه المدرسي اهداف عديدة يسعى إلى تحقيقها في حياة الافراد والجماعات، وهذه قد تكون اهداف تتعلق بنفس الفرد التي يسعى اليها، بحيث تحقق له الرضا النفسي والاجتماعي. ومن بين الاهداف التي يسعى اليها التوجيه المدرسي إلى تحقيقها هي.

1. تحقيق الذات:

يأتي في أغلى هرم الحاجات الانسانية لدى كل البشر الاسوياء ولا يمكن الوصول اليه الا بعد ات يكون الفرد قد حقق أو أشبع بعض الحاجات الاساسية لبقائه كحاجته للطعام والشراب والملبس والسكن والامن والسلامة والحب والتقدير والاحترام والانتماء إلى اسرته ومجتمعه.

وبعد تحقيق هذه المتطلبات يبدا الفرد في تكوين هوية ناجحة عن ذاته ويرغب في ان يحتل مكانة اجتماعية ومهنية لائقة ويحقق من خلالها سعادته وقيمته كانسان يحب ويحب وينظر إلى نفسه نطرة امل وتفاؤل وسعادة وثقة.

2. تحقيق التوافق:

يعني التوافق السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتعبير والتعديل، حتى يحدث التوازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن اشباع حاجات الفرد وفي المقابل متطلبات البيئة، واهم مجالات تحقيق التوافق هي

- **تحقيق التوافق الشخصي**: أي تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها، واشباع الدوافع والحاجات.

- **تحقيق التوافق التربوي**: وذلك عن طريق مساعدة الفرد في اختيار الانسب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدراته وميوله، وبذل اقصى جهد ممكن لتحقيق النجاح الدراسي.

- **تحقيق التوافق المهني**: يتضمن اختيار المناسب للمهنة والاستعداد علميا وتدريبيا لها والدخول فيها، والإنجاز والكفاءة والشعور بالرضا والنجاح.

- **تحقيق التوافق الاجتماعي**: تتضمن السعادة مع الأخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط وتقبل التغير الاجتماعي.

- **تحقيق الصحة النفسية**: ان الهدف العام للإرشاد النفسي هو تحقيق الصحة النفسية وسعادة الفرد ويربط بتحقيق الصحة النفسية كهدف حل المشكلات العميل أي مساعدته في حل مشكلاته بنفسه، يتضمن ذلك التعرف على اسباب المشكلات واعراضها والمساهمة في علاجها.

- تحسين العملية التربوية

- ان التوجيه المدرسي لا يمكن فصله عن العملية التربوية، لذ ان هذه العملية هي في امس الحاجة إلى خدمات التوجيه، وبذلك بسبب الفروقات بين المتعلمين، اختلاف المناهج، ازدياد اعداد المتعلمين، ازدياد المشكلات الاجتماعية كما وكيفا، ضعف الروابط الاسرية، انتشار وسائل التلابية الموازية كسينما والاذاعة والتلفاز، وذلك لإيجاد جو نفسي صحي وودي في المدرسة بين المتعلم والمعلم والادارة والاهل والتشجيع كل منهما على احتلام المتعلم كفرد له انسانية، وله حقوق وعليه واجبات يتمكن من إنجاز الناجح والابتعاد عن الفشل، ويعتمد التوجيه لإنجاح العملية التعلمية على عدة أمور منها

- اثارة الدافعية المتعلم نحو الدراسة واستخدام اساليب التعزيز.

- مراعاة مبدا الفروق الفردية بين المتعلمين اثناء التعامل مع قضاياهم الدراسية والاسرية والتربوية.

- اثراء الجانب المعرفي للمتعلم بالمعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية.

- توجيه والارشاد المتعلم إلى طرق الدراسة الصحيحة.

- مساعدة المتعلم على التكييف مع نفسه واسرته ورفقائه ومجتمعه.

المقصود بالإرشاد النفسي المدرسي (التربية النفسية) ملية علمية فنية، تعليمية تعلمية منظمة تعني بالرسم الخطط التربوية وفقا لقدرات وميول الطلاب، والتقدم من خلال العملية التربوية بغية تبصير الطلاب بمشكلاتهم ومساعدتهم على اختيارها ومساندتهم في اختيار نوع الدراسة، واتخاذ القرارات. واكتشاف طاقتهم وابداعاتهم، وتنميتها نحو الإنجاز الكفء، وتوظيف ذلك في تحقيق التوافق والتطور والنمو المتكامل في جميع الجوانب.

(كتاب سلسلة تنمية مهارات الاخصائي النفساني ص41)

أهمية التوجيه المدرسي:

تتجلى أهمية التوجيه المدرسي في عدة جوانب فهو اداة فعالية لاكتشاف المواهب والقدرات والعمل على تنميتها، كما انه وسيلة من وسائل تفعيل العملية التربوية وجعلها تتجاوب مع التنمية الوطنية وعالم الشغل، ويساعدهم على تلبية حاجياتهم ومطامحهم التعلمية. وهو وسيلة من وسائل البحث الذي يخدم الفعل التربوي، ويساعد على رفع المردود المدرسي وتحسين وسائل نتائج الامتحانات واضافة لتقليص من ظاهرة التسرب المدرسي.

كما يمكن من تكييف النشاط التربوي مع القدرات الفردية للتلاميذ ومتطلبات التخطيط المدرسي، وتظهر اهمية التوجيه المدرسي في تسيير سبل الاندماج في الحياة المهنية والعملية وكذا في اكتشاف مواطن القوة والضعف في مستوى التلاميذ بغرض اقتراح حلول الممكنة. وكذا مساهمة مؤسسات التوجيه بالتنسيق مع مؤسسات البحث في اعمال البحث والتجربة والتقويم حول نجاعة الطرق واستعمال وسائل التعليم وملائمة البرامج وطرق الاختيار بالإضافة إلى خروج من حقل التسيير الاداري للمسار الدراسي للتلاميذ في مجال المتابعة النفسانية والتربوية والاهتمام الفعلي في رفع مستوى الاداء للمؤسسات والدارسين.

انواع التوجيه المدرسي:

التوجيه المهني: يتمثل في مساعدة الفرد على فهم قدراته ومميزاته لا والتعريف بظروف العمل ومتطلباته.

التوجيه الاجتماعي: يهدف إلى العمل على تعريف الفرد بكيفية المعاملة في الحياة، الزواج، المعاشرة ووسائل التفاهم بين الناس وآداب الملبس والمأكل والملبس والتعامل في الحياة الاجتماعية.

التوجيه الاخلاقي: مساعدة الفرد على التحلي والتصرف بالأخلاق الحسنة كالأمانة واكتساب الثقة وتحمل المسؤولية وتنمية روح المبادرة واحترام كرامة كل فرد.

التوجيه المدرسي: يهدف إلى مساعدة التلميذ على انتقاء نوع من الدراسة التي تتلاءم مع ميولهم وقدراتهم ليحقق أفضل تكيف مع الجو الدراسي.

التوجيه التربوي: هو عملية منظمة تهدف إلى مساعدة الفرد للوصول إلى اقصى نمو في المجال الدراسي بوسائل مختلفة، وهو جزء لا يتجزأ من العملية التربوية ويعتبر –كيلي—في نظره بانه عبارة عن توجيه من اجل الحياة.

(دور مستشار التوجيه في احداث التوافق النفسي لدى تلاميذ 3 ثانوي 29=30)

مناهج التوجيه المدرسي:

المنهج التنموي:

يقدم لنا هذا المنهج خدمات الارشاد للأفراد العاديين قصد تحقيق زيادة الكفاءة لدى الفرد، ويهدف إلى تنمية قدرات الانسان واستغلال طاقته إلى اقصى حد ممكن، وذلك عن طريق معرفة وفهم الذات ورعاية مظاهر النمو الشخصية جسميا، عقليا، اجتماعيا، نفسيا واذ هذا المنهج له اهمية كبيرة في المدارس.

المنهج الوقائي:

يهتم بالأسلوب قبل اهتمامه بالمرضى ليحميهم من المشكلات مهما كان نوعها ويهدف إلى تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق النمو السليم للفرد، وبناء علاقات ايجابية مع الأخرين، وهدف إلى الوقاية من المشكلات والاضطرابات وبناء استجابات ناجحة في مواجهة المواقف المختلفة في تعامله اليومي.

المنهج العلاجي :

يهدف إلى كيفية التعامل مع الاضطرابات السلوكية والمشكلات الانفعالية ومشكلات التوافق.

- الاسلوب الفردي :

يأتي هذا الأسلوب على شكل المقابلة مع فرد واحد وجه لوجه يعاني من مشكلات، ويجب ان يتمتع هذا الاسلوب بالسرية من اجل تخطي تلك الصعوبات التي تواجهه وان تبنى بينهما علاقة على اساس المهنة فقط، تتم في إطار تبادل المعلومات واثارة الدافعية لدى المسترشد وتفسي المشكلات ووضع الخطط المناسبة.

- الاسلوب الجماعي

يقوم على تفعيل عملية التواصل بين اعضاء الجماعة وطرق حل المشكلات وتعديل سلوكاتهم ومساعدتهم على التكيف مع الأخرين، والتغذية الرجعية داخل الجماعة واحترام مشاعرهم وافكارهم واحترام مشاعرهم وافكارهم ويتعاون معهم ويتقبل منهم المشورة.

اسس التوجيه المدرسي

يقوم التوجيه المدرسي على اسس ومبادئ عديدة منها

1. تنطلق اهداف التوجيه من اهداف المجتمع وحاجاته وقيمته.

2. يحترم توجيه الفرد ويراعي كرامته واختلافه عن غيره وحقه في الاختيار تبعا لدرجة نضجه أو مدى تحمله للمسؤولية مع توفير الفرص لمساعدته على حسن الاختيار.

3. يجب ان تخطط برامج التوجيه حسب حاجات ومشكلات الاطفال التي تختلف حسب الجماعات المتعددة من الناس وحسب المناطق المختلفة.

4. التوجيه المدرسي عملية جماعية تعاونية يمكن ان يقوم بها المرشد النفسي في المدرسة أو مديرها والمعلم الفصل أو هيئة التدريس.

5. التوجيه يستخدم الطرق العلمية لدراسة السلوك الفرد وتحليله وتفسيره

6. يستهدف التوجيه وظيفة الوقاية من الأضرار التي تعتري النضج بصورة أساسية أكثر من اهتمامه بالعلاج بعد ان تكون الاضرار قد وضعت.

7. يتطلب توجيه الطالب استخدام كثير من الاختبارات والمقاييس النفسية لقياس ذكائهم وقدراتهم واستعداداتهم وشخصياتهم.

8. يتطلب التوجيه المدرسي توفير البيانات والمعلومات اللازمة عن الافراد وانواع التعليم ومؤسساته.

9. يفترض التوجيه ان السلوك قابل للتعديل، وان باستطاعة أي شخص ان ينمو أو بتغيرات يتحسن في اتجاه نضج المتزايد

دور التوجيه في الحد من معقبات الابداع متعلمين سنة 1 و2 ص 33.

وهناك ما يصنفها حسب ما يلي:

الاسس النفسية:

من الأسس التي نعتمد عليها ما يلي:

- مراعاة الفروق الفردية بين الافراد من حيث قدراتهم واستعداداتهم ومميزات شخصيتهم.

- مراعاة نمو الشخصية الانسانية مراعاة تامة حيث ان جوانب الشخصية المختلفة تؤثر على بعضها البعض.

- مراعاة اشباع حاجات الفرد في كل مرحلة من مراحل نموه مع الاخذ بعين الاعتبار مستوى النضج عنده والاصول الثقافية والقيم الاجتماعية التي تنشا فيها.

- اعتبار عملية الارشاد النفسي والتوجيه عملية تعلم ليستفيد من خبرة على المواقف الجديدة التي تعترض سبله والتحديات التي تتطلب حلا ودراية وتخطيطا.

الاسس التربوية:

- تعتبر عملية التوجيه التربوي متممة ومكملة لعملية التعليم ة التعلم حيث ان عملية التوجيه تعطي للعملية التربوية دفعا لتجعلها اكثر فعالية كما انه يمكن ان يستفاد من التوجيه في تطوير المناهج وطريقة التدريس عن طريق التأكيد على تحقيق التكيف الفردي ة الاجتماعي للطلاب.

- تشغل عملية التوجيه المنهج والنشاط المدرسي لتحقيق اهدافها كمت انها تقوم بدور ملموس في تعديل المنهج ووضع برامج النشاط بما يتلاءم وينسجم مع تحقيق ما وضعت تلك العملية من اجله.

- تعاون الاخصائي التوجيه مع المدرسين القائمين على شؤون المدرسة من الامور الضرورية لإنجاح عملية التوجيه وتنشيط العملية التربوية بصورة عامة

- عملية التوجيه تشمل كل من يستطيع تقديم التوجيه للفرد.

- مهام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي في الجزائر ص 21 22

فوائد التوجيه المدرسي:

لقد نادت الكثير من الدراسات النفسية والتربوية الحديثة عن وضع الفرد المناسب في مكانه المناسب، لان ذلك يؤدي إلى الكثير من الفوائد النفسية والاقتصادية والصحية ومن بين هذه الفوائد ما يلي:

✓ ارتفاع معدلات النجاح والتفوق في مجالات الدراسة والعمل ومن ثم التقليل من الفشل الدراسي.

✓ شعور الفرد بالسعادة والرضا عن الدراسة أو مهنته، ولا شك ان هذا الشعور ينعكس على حياته العملية والاسرية والاجتماعية والنفسية.

✓ يؤدي التوجيه السليم إلى زيادة انتاج كما وكيفا، بمعنى زيادة حجم الانتاج وتحسين جودته مما يساعد على تلبية حاجيات الاسواق المحلية ثم تصدير الفائض.

✓ يؤدي التوجيه السليم إلى انخفاض معدلات البطالة وحماية المجتمع والافراد من اضرارها حيث اصبحت من أخطر الاضرار الاجتماعية في المجتمعات.

✓ يؤدي وضع الطالب ايضا في الدراسات التي لا تتناسب مع رغباته، إلى فقدانه الشعور بالثقة في النفس والرضا مما ينتج عنه سوء تكيفه النفسي ة الاجتماعي.

✓ عندما يوضع الطالب في دراسة لا تتناسب ولا تتوافق مع استعداداته فإنه يميل إلى تغيير التخصص.

✓ يؤدي التوجيه السليم إلى انخفاض معدلات تغييب العمال عن عملهم الى العامل إذا ما التحق بوظيفته يشعر نحوها بالرضا لأنه يحب دائما الحضور.

✓ ان فوائد التوجيه كثيرة لا يمكن حصرها في نقاط معينة. ولكن لابد الاشارة انه كلما كان التوجيه سليم، تكون به قد وضعنا التلميذ المناسب في المكان المناسب، وبذلك يتم رفع معدلات النجاح والتحصيل وزيادة الانتاج كما وكيفا، وهذا ما ينشده كل نظام تربوي في العالم بصفة خاصة.

صعوبات التوجيه المدرسي في الجزائر:

❖ **الصعوبات الميدانية:**

حسب ملاحظات ذوي الخبرة في الميدان التوجيه المدرسي فان اهم الصعوبات التي يعاني منها:

- **غياب الموضوعية في التقييم:**

حيث يفترض في التقييم سواء كان بالامتحانات كتابية أو غير كتابية ان يعكس المستوى الحقيقي للتلميذ، ..... تحقيق الاهداف التربوية من شانه ان يقلل من مصداقية الخدمات المقدمة في مجال التوجيه المدرسي.

- **اتباع الكم في التوجيه :**

حيث يغلب على السياسة التربوية في الجزائر الجانب الكمي على حساب الجانب النوعي مما يجعل هذه الخدمات عبارة عن عملية توزع وحشو التلاميذ في الشعب والتخصصات دون احترام اسس النفسية التربوية.

- **نقص العدد الكافي لمستشار التوجيه المدرسي :**

بحكم ان من بين العناصر الفاعلة في عملية التوجيه نجد مستشار التوجيه المدرسي الذي تتمثل نشاطاته خاصة في ميدان **الاعلام** في تنظيم حملات **اعلامية** حول الدراسة والحرف والمنافذ المهنية وتنمية الاتصال داخل المؤسسات التعليم ولضمان هذه العملية لا بد من تكييف عدد المستشارين في ميدان حيث نلاحظ على مستوى واحد يكلف بمقاطعة في بعض الاحيان تفوق 7 مؤسسات تعليمية.

- **عدم استغلال وتعميم استبيان الميول والاهتمامات:**

ان استبيان الميول والاهتمامات وسيلة هامة في مجال التوجيه، ولكن ما نراه في الميدان عدم استغلال هذه الوسيلة رغم ان الهدف منها:

- تصحيح وتكييف التلاميذ في المستوى الاعلامي
- تعريفهم بكفئاتهم وقدراتهم الحقيقية، مساعدتهم على تحقيق المشروع المدرسي:

هذا المشكل على مستوى المؤسسات النائية اين يوجد مستشار التوجيه والتسهيلات الازمة للقيام بعملية الاعلام الواسعة والفصلية. وجذا ما تحرم تلاميذ هذه المؤسسات من حقهم في الاعلام والتعريف بمختلف المنافذ الدراسية والمهنية.

- مشكل التجزئة النصفية لمستشار التوجيه المدرسي :

ان تعيين مستشار التوجيه بالثانوية يخضع إلى بعض الاجرءات الادارية التقنية.

الفصل الثالث

فعالية الآداء

1-مفهوم الأداء المدرسي

2-أهمية تطوير الأداء المدرسي.

3-مبادئ الأداء المدرسي.

4-أهداف تطوير فعالية الأداء المدرسي.

5- العوامل السبعة المؤثرة في فعالية الأداء المدرسي

- خصائص المتعلم
- خصائص المعلم
- سلوك معلم ومتعلم
- صفات الطبيعية للمدرسة
- المادة الدراسية
- صفات المجتمع
- قوى الخارجية التي تؤثر في فعالية التعلم

الفصل الثالث: فعالية الأداء المدرسي

تمهيد

تعتبر عملية التعلم والتعليم محور علم النفس المدرسي كما سبق وذكرنا. إلا أن دراسة هذه العملية ليست غاية في حد ذاتها، وإنما وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة، كما أن المعلم والمتعلم لا يعملان معاً في فراغ، وبمعزل عن بعضها بعضاً لتحقيق هذه الأهداف. كما أن عملية التعلم والتعليم نفسها لا تحدث في معزل عن عوامل كثيرة أخرى، بل إنها ترتبط ارتباطا وثيقا بجملة من العوامل تؤثر في فاعليتها. ولقد لخص كل من كلاوسماير وجودوين (Klausmeier and Goodwin 1975).

مفهوم فعالية الأداء المدرسي :

يشير مفهوم فعالية الأداء المدرسي إلى الجهد المخطط والمستمر لتحسين مستوى الأداء المدرسي وتجويد المخرجات من خلال الإشراف والتقويم المستمر للأداء المدرسي، ويتضمن ذلك التشخيص العلمي الدقيق لأداء المدرسة باستخدام أدوات علمية مقننة تجمع بواسطتها الأدلة للحكم على كل من مجالات: التعلم، والتعليم المدرسي، والإدارة المدرسية وفق المعايير والمؤشرات الموضوعة لكل مجال لتحديد نقاط القوة وأولويات التطوير، وبناء الخطة التطويرية للمدرسة لتوفير الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لتحقيق الأهداف.

أهداف فعالية الأداء المدرسي :

يهدف تطوير فعالية الأداء المدرسي إلى تحقيق الآتي:

1. تجويد مخرجات النظام التعليمي.
2. تنمية المدرسة كمؤسسة قائمة بأدوارها في المجتمع.
3. ترسيخ ثقافة التقويم الذاتي لدى العاملين بالمدرسة.

4. تفعيل أدوار المعلمين الأوائل كمشرفين مقيمين بالمدرسة.

5. تنمية مهارات العمل بروح الفريق والعمل التعاوني لدى العاملين.

6. تشخيص مستويات الأداء الحالية للمدرسة من أجل تطويرها.

7. تمكين المدرسة من الاستفادة من إمكانياتها البشرية والمادية بفاعلية أكبر.

8. جعل المدرسة كمنظمة متعلمة.

-9تخطيط وتصميم برامج الإنماء المهني في ضوء الاحتياجات التدريبية الفعلية للعاملين بالمدرسة.

أهمية فعالية الأداء المدرسي: من بينها ما يلي:

- الحاجة الفعلية إلى المزيد من التطوير والتحسين في الأداء المدرسي ككل.
- مواكبة المستجدات العالمية.
- تفعيل أدوار المعلمين الأوائل كمشرفين مقيمين.
- غرس ثقافة التقويم والتطوير الذاتي.
- قيام المدرسة بتنفيذ برامج الإنماء المهني في ضوء الاحتياجات التدريبية الفعلية بما يؤدي إلى تحسين جودة الأداء المدرسي.
- تفعيل أدوار التربويين الزائرين والقائمين على المتابعة والإشراف وتقويم الأداء المدرسي والتخطيط لبرامج الإنماء المهني.

مبادئ نظام تطوير الأداء المدرسي:

- غرس التحسين والتطوير كثقافة تنظيمية تبدأ من داخل المدرسة.
- التوجه نحو استمرارية عملية تطوير الأداء المدرسي وشموليته.
- تمكين المدرسة من القيام بتطوير أدائها.

- استيعاب نظام تطوير الأداء المدرسي للبرامج والمشاريع التربوية في المدرسة.
- اعتماد نظام تطوير الأداء المدرسي على معايير محددة للحكم على مستوى الأداء وباستخدام أدوات علمية مقننة.
- تفعيل برامج الإنماء المهني في ضوء الاحتياجات التدريبية.
- تفعيل دور المعلم الأول (المشرف المقيم) كأساس لعملية الإشراف التربوي للمدرسة.
- تفعل تكاملية أدوار العاملين في تطوير الأداء المدرسي.
- الاستثمار الأفضل لكافة الموارد البشرية والمادية المتاحة بالمدرسة.

العوامل السبعة المؤثرة في فاعلية عملية التعلم والتعليم المدرسي:

أولاً – خصائص المتعلم : Learner's Characteristics

تعتبر خصائص المتعلم من أهم العوامل التي تقرر فاعلية التعلم وذلك لأن المتعلمين يختلفون عن بعضهم بعضاً في مستوى قدراتهم العقلية والحركية وصفاتهم الجسدية، كما يختلفون في قيمهم واتجاهاتهم وتكامل شخصياتهم.

ثانيًا – خصائص المعلم : Teacher's Characteristics

لا يقتصر تأثير المعلم في شخصية المتعلم وإنما يتعداه إلى ما يتعلمه. إن فاعلية التعلم تتأثر بدرجة كفاية وذكاء وقيم واتجاه وميول وشخصية المعلم.

ثالثا –سلوك المعلم والمتعلم Teacher and Learner Behavior :

من الواضح أن هناك تفاعلا مستمراً بين سلوك المعلم وسلوك المتعلم وهذا التفاعل هو الذي يؤثر في نتاج التعلم، لذا ترتبط شخصية المعلم الواعي الذكي بطرق تدريس فعالة قائمة على أساس من التفاعل.

رابعًا – الصفات الطبيعية للمدرسة Environmental Characteristics Of the School:

ترتبط فاعلية التعلم بمدى توفر التجهيزات والوسائل التعليمية الضرورية المتعلقة بمادة التعلم. فلا يمكن مثلاً تعلم السباحة دون وجود بركة. ولا يمكن تعلم العزف على البيانو دون وجود بيانو، وتكون درجة فاعلية تعلم اللغة الإنجليزية أفضل في المدارس التي يتوفر فيها مختبر للغة من المدارس التي لا يتوفر فيها مثل هذا المختبر وهكذا.

خامسًا – المادة الدراسية Subject Matter :

يميل بعض التلاميذ بطبيعتهم إلى مواد دراسية معينة بينما ينفرون من مواد دراسية أخرى، ومن هنا نرى أن تحصيل المتعلم الواحد يختلف في المواد الدراسية المختلفة، فقد نجد مثلا طالبا تحصيله في اللغات أفضل من تحصيله في الرياضيات أو العلوم، إلا أن التنظيم الجيد، والعرض الواضح لمادة الدراسة يزيد من فاعلية التعلم.

سادسًا – صفات المجموعة Group Characteristics :

يتألف الصف المدرسي من مجموعة من الأفراد يختلفون في قدراتهم العقلية، وقدراتهم الحركية وصفاتهم الجسدية، كما يختلفون في اتجاهاتهم وميولهم وقيمهم. بالإضافة إلى هذا فهم أيضًا يختلفون في خبراتهم السابقة لانتمائهم إلى طبقات اجتماعية واقتصادية مختلفة. ولهذا فإن فاعلية التعلم والتعليم المدرسي تتأثر بالتركيبة الاجتماعية التي يتكون منها الصف المدرسي – كما تتأثر بمدى التباين والتجانس في التركيبة الاجتماعية للمدرسة.

سابعًا – القوى الخارجية التي تؤثر في فاعلية التعلم External Factors :

يقصد بالقوى الخارجية تلك العوامل التي تؤثر في موقف المتعلم تجاه التعلم المدرسي، فالبيت والجيرة، والبيئة الثقافية التي يعيش فيها المتعلم من العوامل المهمة التي تحدد صفات الشخصية ونمط سلوكه داخل غرفة الصف .وبالتالي تلعب هذه العوامل دوراً مهما في تحديد فاعلية عملية التعلم و –لتعليم المدرسي.

خلاصة الفصل :

وتعتبر نظرة المجتمع إلى المدرسة من أهم العوامل الخارجية التي تؤثر في فاعلية الأداء المدرسي. فبعض المجتمعات تتوقع من المدرسة أن تعمل على تطوير شخصية المتعلمين فكريا واجتماعيًّا وجسديا وإنفعاليا، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف توفر هذه المجتمعات لأبنائها فرص الدراسة والتحصيل، في حين أن مجتمعات أخرى ترسل أبناءها للمدرسة للتخلص من مشاكلهم داخل البيت. وهذه المجتمعات لا تشجع أبناءها على بذل الجهد المتواصل وبالتالي لا تستطيع المدرسة أن تقدم لهم الشيء الكثير في سبيل تعلمهم وتعليمهم.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإطار المنهجي للدراسة

1. تمهيد
2. منهج الدراسة
3. الدراسة الإستطلاعية
4. حدود الدراسة
5. الخصائص السيكومترية للأداة
6. أدوات جمع البيانات
7. تقنيات المعالجة الإحصائية
8. خلاصة

الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

إن موضوعية النتائج المتحصل عليها كل باحث تتوقف على صحة الإجراءات المنهجية المتبعة والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة موضوع الدراسة، ومدى التمكن من التطبيق الجيد لتلك الإجراءات والأساليب. انطلاقا من عرضنا للجانب النظري من خلال الفصول السابقة وبعد الإطلاع على متغيرات الدراسة، نستعرض هذا الجانب بطريقة المعالجة الميدانية بدء من منهج الدراسة المستخدم وفرضياتها المتعددة التي ستكشف عن مدى تحققها، ثم نتناول الدراسة الاستطلاعية من حيث أهدافها واجراءاتها وأهم نتائجها، ثم نعرض بعد ذلك مجتمع الدراسة، إضافة إلى الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، وكذا الأساليب الإحصائية المستعملة لتحليلها.

منهج الدراسة :

يمثل المنهج العلمي الوسيلة الأمثل لتحديد دقيق لمشكلة الدراسة والإجابة عن مختلف الأسئلة التي تثيرها بحسب الأهداف المراد تحقيقها وتتماشى مع أهداف دراستنا التي تسعى إلى الكشف عن أثر التوجيه المدرسي عن فعالية الاداء. ولذا كان علينا استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف بأنه أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد وذلك من أجل الوصول لنتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما يتلاءم مع طبيعة الظاهرة.

الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة من مراحل البحث العلمي، فهي تطلعنا على أهم ظروف الدراسة الموجودة بالميدان، كما تعرفنا على نوع عينة البحث وخصائصها النفسية والاجتماعية وكذلك تعرفنا الدراسة الاستطلاعية على

أهم ومختلف جوانب الدراسة وكذلك اكتشاف العوامل الدخيلة والعوامل الأخرى المؤثرة في عينة الدراسة كما توضح للباحث أهم العناصر التي يركز عليها الباحث في البحث.

حدود الدراسة :

الحدود الزمانية تمت الدراسة الحالية خلال الموسم الدراسي 2021 2022خلال العشر الايام الاخيرة من شهر افريل الحدود المكانية اجريت الدراسة على مجموعة من تلاميذ مرحلة المتوسط بدائرة فرندة ولاية تيارت.

الحدود البشرية تلاميذ مرحلة نهاية شهادة المتوسط خلال الموسم الدراسي 2021-2022 وصف المقياس مقياس فعالية الاداء للتلاميذ، من تصميم الطالبتين حمو سميرة وجبار روميسة، قمنا ببناء مقياس يقيس فعالية الأداء لدى تلاميذ مرحلة المتوسط في البيئة الجزائرية. وتكون هذا المقياس بصورته النهائية من 30 عبارة موزعة على 3 ابعاد كلهم يقيسون اداء التلاميذ.

الخصائص السيكومترية للأداة:

صدق المقياس:

فمنا بالتحقق من صدق المقياس بالطريقة التالية:

صدق المحكمين:

القيام بعرض المقياس بصورته الاولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في قسم علم النفس بجامعة ابن خلدون تيارت، لإعطاء ملاحظاتهم سواء من خلال الانتماء العبارات إلى الابعاد أو من مناسبة ووضوح صياغة العبارات الابعاد ة اضافة وتعديل العبارات

- قد قمنا بحذف عبارات محدودة جدا واعادة صيغ لبغض العبارات التي قلت درجة اتفاق المحكمين حولها حوالي 80 بالمئة

- و من بين الأساتذة المحكمين: أ شبيسب، أ يونس، أ عمارة جيلالي، بوهدة محمد، سعادة ياسين، زيان عبد الوهاب، بوطيبة عبد الغاني، داود عمر .

الجدول 1: أبعاد مقياس فعالية الاداء

الرقم	الابعاد	ارقام العبارات التي تقيس البعد
1	البعد النفسي الاجتماعي	26 16 12 23 14 10 6 4 8 2
2	البعد المدرسي	20 7 28 19 21 1 15 24 22 10
3	البعد الاسري	30 17 25 27 15 18 9 3 29 13

تكون الإجابة على المقياس كالتالي نعم أحيانا لا

عينة الدراسة:

تمثلت العينة في 115 تلميذ وتلميذة ممثلين عن المجتمع الأصلي من مجموع تلاميذ ثانية ثانوي بجميع الثانويات المذكورة سالفا و الجدول(1) يوضح عينة الدراسة التي تم اختيارها عينة قصديه.

جدول 1: يوضح تعداد عينة الدراسة حسب الشعبة

المتغير	برغبة	بغير رغبة	المجموع
أداب و فلسفة	04	20	24
لغات أجنبية	04	40	44
علوم التجريبية	22	25	47
المجموع	30	85	115

ملاحظة:

تم إستبعاد المعيدين من العينة وذلك للإستبعاد متغير الإعادة،

ادوات جمع البيانات:

اعتمدنا على تصميمنا لاستمارة تقييس فعالية الاداء المدرسي وعلاقتها بالتوجيه المدرسي والذي يتضمن الابعاد التالية:

- بعد مدرسي والذي يتكوم من 10 بنود وهو يشير إلى تأثير المدرسة من خلال توجيه المدرسي.
- البعد النفسي الاجتماعي والذي يتكون من 10 بنود ويشير إلى ان تأثير النفسي والاجتماعي لهم دور كبير في فعالية اداء التلاميذ.
- البعد الاسري والذي يتكون من 10 بنود حيث ان الاسرة لها دور فعال في التأثير على ابنائهم في اختيار توجيههم المدرسي.

اتقنيات المعالجة الإحصائية :

تمثلت الأدوات الإحصائية التي استخدمناها في دراستنا ما يلي :

المتوسط الحسابي :

حيث أن : م = المتوسط الحسابي

مج س = مجموع الدرجات

ن = عدد أفراد العينة

$$م = \frac{مج\ س}{ن}$$

$$م = \frac{مج\ س}{ن}$$

الانحراف المعياري:

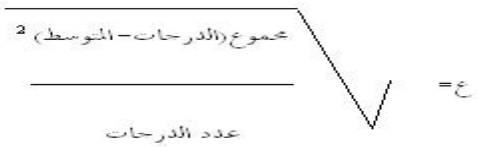

الاعتدالية :

)المتوسط الحسابي ـ الوسيط(

=الإلتواء

الانحراف المعياري

قيمة التجانس : النسبة الفائية وهي الكشف عن مدى الفروق بين المجموعات او مدى التباين

بينهما ودرجة تجانسهما.

والهدف من استعمال هذه النسب هو الكشف عن دلالة الفروق الحقيقية بين المجموعات التي تقارن بينهما و لمعرفة الدلالية الإحصائية لهذه النسبة علينا أن نعود إلى الجداول الإحصائية الخاصة بالنسبة الفائية وذلك من خلال مقابلة لدرجات الحرية الأفقية و لعمودية وعند التقاء الدرجتين نجد قيمتين لهذه الدلالة إما عند مستوى 0.05او عند مستوى0.01.

درجة الحرية للمقارنة بين العينة $Df = n1 + n2 - 2$

اختبار (ت) لقياس عينتين مستقلتين وغير متجانستين وغير متساويتين في الحجم1 ≠

n2

$$T = \frac{X1 - X2}{\sqrt{\frac{S2}{S1} + \frac{S1}{S2}}}$$

N1: عدد أفراد العينة الأولى

X1 متوسط العينة الأولى

X2 متوسط العينة

S1 الثانية تباين العينة الأولى :

S2 تباين العينة الثانية

خلاصة الفصل :

تم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة ابتداء من المنهج الذي اعتمد في هذه الدراسة وهو المنهج الوصفي المقارن كمنهج أساسي، ثم عينة الدراسة الأساسية وخصائصها وكيفية اختيارها والحدود الزمنية والمكانية والبشرية، وكذلك الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، وكذلك الأدوات الإحصائية المستخدمة والتي من خلالها تحصلنا على النتائج التي سيتم عرضها وتفسيرها في الفصل الموالي.

الفصل الخامس

عرض نتائج الفرضيات

تمهيد

عرض نتائج الفرضية العامة.

عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

بعد استعراض أهم الإجراءات المنهجية التي يتم تناولها للتطبيق الميداني، سيتم في هذا الفصل عرض النتائج للفرضيات،انطلاقا من الفرضية العامة، ومنها إلى الفرضيات الجزئية، إلى أن نصل إلى خلاصة الفصل، وعليه تمت معالجة المعطيات والحصول على النتائج من خلال

والذي مكننا من الحصول على (spss) تطبيق برنامج الحزم الإحصائية النتائج المدونة في الجداول التي ترد تباعا والتي كانت كالتالي .

1-نتائج الفرضية العامة:

جدول رقم) (01)يوضح دلالة الفروق لتلاميذ الثانية ثانوي جذغ مشترك اداب ولغات الموجهين برغبة والموجهين بغير رغبة.

مؤشرات المتغير	المتوسط الجسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت المجدولة	مستوى الدلالة 0.05
الموجهين حسب الرغبة ن=30	11.52	15، 51	113	0.227	2.00	غير دال
الموجهون بغير رغبة ن=85	11.62	21.94				

من خلال متابعة نتائج الفرضية العامة بالجدول رقم (01) نلاحظ المتوسط الحسابي للتلاميذ الموجهين برغبة بلغ (11.5) في حين بلغ المتوسط الحسابي للتلاميذ الموجهين بغير رغبة (11.62) والانحراف المعياري للتلاميذ الموجهين برغبة قد بلغ (51.15) في حين بلغ الانحراف المعياري للتلاميذ الموجهين بغير رغبة (21.94) وقد بلغت

قيمة (ت) المحسوبة تساوي (0.227)، وهي اصغر من قيمة) (ت) المجدولة (2.00) والتي تدل على أنها غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) عند درجة حرية (113)

وبالتالي فإن الفرضية العامة والتي تنص على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التحصيل الدراسي بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي جذع مشترك أداب ولغات الموجهين برغبة والتلاميذ الموجهين بغير رغبة. فرضية لم تتحقق، وغير دالة إحصائيا.

نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

جدول رقم (-2) يوضح دلالة الفروق لتلاميذ الثانية ثانوي شعبة أداب و فلسفة الموجهين برغبة والموجهين بغير رغبة.

مؤشرات المتغير	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت المجدولة	مستوى الدلالة
الموجهون حسب الرغبة ن=04	10.70	43.04	42	0.452	2.02	غير دال
الموجهون بغير رغبة ن=40	11.35	28.41				

من خلال القراءة للجدول رقم (02) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للتلاميذ الموجهين برغبة (10.70) في حين بلغ المتوسط الحسابي للتلاميذ الموجهين بغير رغبة لشعبة أداب و فلسفلة (11.35) وقيمة الانحراف المعياري للتلاميذ الموجهين برغبة (43.04) في حين بلغ الانحراف المعياري للتلاميذ الموجهين بغير رغبة (28.41) في حين تحصلنا على قيمة(ت) المحسوبة تساوى (0.452) وهى اصغر من قيمة)(ت) المجدولة والتي تساوى (2.02) والتي تدل على أنها غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة حرية تساوى 42)

وعليه فالفرضية الجزئية الأولى والتي تنص على انه:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة فعالية الأداء لتلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة أداب و فلسفة الموجهين برغبة، والموجهين بغير رغبة، فرضية لم تتحقق .

نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

جدول رقم (03) يوضح دلالة الفروق لتلاميذ الثانية ثانوي لغات أجنبية الموجهين برغبة والموجهين بغير رغبة.

مؤشرات المتغير	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت المجدولة	مستوى الدلالة
الموجهون حسب الرغبة ن=22	12.01	15.05	45	0.519	2.02	غير دال
الموجهون بغيررغبة ن=25	11.79	14.05				

توضح نتائج الملخصة في الجدول رقم (03) أن المتوسط الحسابي للتلاميذ الموجهين برغبة قد وصل12) ، (01 في حين بلغ المتوسط الحسابي للتلاميذ الموجهين بغير رغبة (11.79)، وبلغ الانحراف المعياري للتلاميذ الموجهين برغبة (15.05) وبلغ الانحراف المعياري14) ، (04، وقد تحصلنا على أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي 0.519 عند مستوى الدلالة (0.05) وهى اقل من قيمة(ت) المجدولة والتي تساوي 2.02 وبالتالي فالفرضية التي تنص على أنه:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة فعالية الأداء لتلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة لغات أجنبية الموجهين برغبة والموجهين بغير رغبة.

هي فرضية محققة ودالة إحصائيا.

ملخص الفصل:

من خلال ما تم استعراضه من نتائج مفصلة للفرضية العامة والفرضيات الجزئية، ومعرفة ما تم التوصل إليه من خلال النتائج المحصل والتي من خلالها تبين لنا عدم تحقق الفرضية العامة والفرضيات الجزئية الأولى والثالثة وبينما كانت الفرضية الجزئية الثانية محققة، وهذا ما يدعونا إلى الانتقال إلى تفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج وذلك لمعرفة الأسباب.

الفصل السادس

تفسير ومناقشة النتائج

تمهيد

1–تفسير ومناقشة الفرضية العامة

2–تفسير ومناقشة الفرضية الأولى.

3–تفسير ومناقشة الفرضية الثانية.

خلاصة الفصل.

تمهيد :

تابعنا من خلال الفصل الخامس النتائج التي تم التوصل إليها من خلال المعالجة الإحصائية، وسيتم مناقشة هذه النتائج والتطرق إليها من خلال تفسير ومناقشة الفرضية العامة، وتفسير ومناقشة الفرضيات الجزئية تباعا، وفق ما ورد من خلال الفصل الخامس وستكون هذه المناقشة عبارة على الإجابة على التساؤلات المطروحة وسيكون ذلك من خلال الربط بين النتائج المتحصل عليها في ضوء الفرضية العامة والفرضيات الجزئية موضوع الدراسة . والدراسات السابقة وبالرجوع أيضا إلى الواقع الذي نعيشه من خلال البيئة المعاشة لبيئة الدراسة.

1- تفسير ومناقشة الفرضية العامة:

والتي تنص الفرضية العامة على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فعالية الأداء بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي جذع مشترك أداب ولغات، الموجهين برغبة والتلاميذ الموجهين بغير رغبة.

من خلال ما تم الحصول عليه من نتائج في الجدول رقم(02) والذي توقعنا فيه وجود فروق في درجة الفعالية بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة جذع مشترك أداب و لغات الموجهين برغبة . والموجهين بغير رغبة دلت على عدم وجود فروق دالة إحصائية بينهما في التحصيل الدارسي.

ويمكن أن نفسر عدم وجود هذه الفروق ب:

التلميذ الموجه إلى تخصص يرغبه فانه سيكون له الدافع والمحفز على الاجتهاد وذلك ما أثبتته دراسة ربيع سليمان في دارسته 1988 حول اثر العوامل المدرسية على رسوب التلميذ بالتعليم الثانوي، وذلك في فرضيته الثانية حيث اثبت وجود علاقة بين التوجيه المدرسي والرسوب في الطور الثالث، فتوجيه التلميذ إلى شعبة دراسية مناسبة تتفق مع قدراته وإمكاناته وميوله وطموحاته ورضاه عن هذا التوجيه يكون حافزا لبذل جهد مضاعف في أداء المهام الموكلة إليه وذلك من خلال المذاكرة والبحث والتقصي على المعلومات بحيث يشغل كل وقته مستغلا في ذلك أقصى ما لديه من إمكانيات وقدرات ومهرات قد تصل إلى الإبداع والتميز من اجل الوصول إلى أقصى درجات النجاح، فمن جهة يحقق النجاح الذي يخوله أن يكون طالبا جامعيا ومن جهة أخرى يثبت ويبرهن على إن اختياره وميوله وطموحاته يمكن أن يحققها إذا ما تم توجيهه التوجيه الصحيح من ناحية وتلبية رغبته من ناحية أخرى .

فقد يكون التلاميذ الموجهين بغير رغبة قدراتهم على أداء مرتفعة، حتى بغياب الرغبة في الدراسة بهذا التخصص، رغم وجود الميل إلى تخصص أخر، هذا من جهة، ومن جهة أخرى أن التلاميذ الذين يوجهون إلى توجيه يرغبون فيه يكون لهم حافز للتفوق ومن جهة أخري قد تكون هناك ظروف خارجية تدفع بالتلميذ للحصول على تحصيل دراسي يجعله يقدم كل ما يستطيع للحصول على تحصيل دراسي مرغوب كالتحفيز الأسري أو المنافسة بين التلاميذ، وقد يكون الجو المدرسي له دور مهم في ترغيب التلميذ في التخصص الذي وجه إليه رغم عدم ميله لهذا التخصص، فطريقة التعليم المقدمة من قبل الأستاذ، ومرونة التعاطي مع التلاميذ والبرنامج قد تخلق للتلميذ الجو الذي يساعده على إبراز قدراته وطاقاته حتى يغير هذا التلميذ نظرته لهذا التخصص الغير مرغوب فيه، وبالتالي قد يكون هذا له الدور المهم في ذلك.

2- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى :

والتي تنص على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة0) ، (05في درجة فعالية الأداء لتلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة أداب و فلسفة الموجهين برغبة والموجهين بغير رغبة.

والتي لم تتحقق من خلال النتائج المتوصل إليها ويمكن أن نفسر ذلك كالتالي:

قد يكون تلاميذ تخصص أداب و فلسفة والبالغ عددهم (44)تلميذا وتلميذة يمتازون بالتنافس والانسجام فيما بينهم حيث يخلق هذا الجو فرصة للتنافس والتفوق وكذلك الإقبال على التخصص بالرغم عدم وجود الرغبة والميل لهذا التخصص، أو قد ترجع إلى نوعية وطبيعة المواد الأساسية لهذا التخصص مرنة إلى درجة أنها لا تصعب على التلاميذ بإضافة إلى ما قد يدخل في هذه الظروف طريقة التدريس وغيرها من الظروف والتي قد تكون مجتمعة كلها معا.

وبالرغم من هذا وفي هذه الحالة ومن خلال متابعة نتائج الفرضية الجزئية الأولى فإننا نجد أن المتوسط الحسابي للتلاميذ الموجهين بالرغبة لهذا التخصص جذع مشترك أداب و لغات أقل من المتوسط الحسابي للتلاميذ الموجهين بغير رغبة لهذا التخصص، فالتوجيه هنا لم يكن له أثر أو دور في فاعلية الأداء نظرا لان قدرات التلاميذ لم تتأثر بعامل الميل.

3تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية :

تنص هذه الفرضية الجزئية الثانية على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة فعالية الأداء لتلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة لغات أجنبية الموجهين برغبة والموجهين بغير رغبة.

وكانت نتائج هذه الفرضية الجزئية الثانية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بأن الفرضية تحققت ويمكننا ان نفسر ذلك بان التلاميذ الموجهين بغير رغبة الى تخصص لغات أجنبية لم يكن لهم ميل لهذا التخصص وبالتالي اثر ذلك على أدائهم الدراسي وبالتالي فسوء تكيف التلاميذ مع هذا التخصص وعدم الرغبة الدراسة فيه كان له دور سلبي نظر لتعارض رغبات التلاميذ مع توجيههم وهذا ما تؤكده دراسة :حدة يوسفي2001

عنوان الدراسة :مشكلات سوء التوافق وعلاقتها بالتوجيه المدرسي– دراسة حالات بالتعليم الثانوي. والتى كان التساؤل الرئيسي: ما العلاقة بين المشكلات سوء التوافق والتوجيه المدرسي؟

منهج الدراسة : دراسة حالة، العينة 14 : تلميذ. واستعملت أداة القياس استبيان الرضا عن التوجيه المدرسي، وكانت نتائج الدراسة كالتالي :

1-أسفرت الدراسة على أن أهم المشكلات الناجمة عن سوء التوجيه المدرسي من خلال الحالات المدروسة للمشكلات الدراسية : صعوبة الفهم، قلة التركيز، انخفاض المستوى ألتحصيلي، صعوبة التخصص.... بالإضافة إلى المشكلات السلوكية : الغياب المتكرر إثارة الشغب، الشجار مع الزملاء أو الأساتذة. تؤدي إلى الرسوب المدرسي.

2-تبين من خلال الحالات المدروسة أن التوجيه المدرسي كما هو ممارس في الواقع لا يساعد على حل مشكلات التلاميذ في هذه المرحلة الحرجة من حياتهم.

وتأتى هنا مشكلة اختيار نوع الدراسة أو التخصص فالمواد المدرسية لا تؤخذ بعين الاعتبار التفاوت بين قدرات التلاميذ واستعداداتهم وميولا تهم وهواياتهم فمن التلاميذ من تفرض عليه دراسة بعض الشعب التي تتطلب ظروف اقتصادية أو بيئية أو اجتماعية برغم عزوفه عنها وعدم رغبته في دراستها أو كونها أعلى في مستواها من قدراته واستعداداتها المتواضعة فتكون نتيجتها الفشل في الحياة بسبب عدم التوافق في اختيار الدراسة الأنسب .

خاتمـة

خلاصة عامة

عملية التوجيه المدرسي عملية تلبية الحاجيات للأفراد، لأنهم يشكلون الوحدة الأساسية لتركيبة المجتمع، وهنا تتضح مدى مسؤولية وخطورة المهمة المسندة للتوجيه المدرسي وكذلك للجماعات التربوية بمختلف مستوياتها والقائمين على ممارستها، سواء كانت توجيه أو تربية.

فالتوجيه المدرسي يخضع بشكل أساسي للتحصيل الد ا رسي والذي على ضوءه يتم توجيه وانتقال التلاميذ لأنه يعتبر المؤشر الوحيد المستخدم في ذلك، بغض النظر عن كيفية تكون الأداء الدراسي وطرق حسابه

وهل فعلا هو مؤشر حقيقي يعبر عن المستوى الحقيقي للتلاميذ من هنا جاءت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة التي تجمع بين التوجيه المدرسي واللأداء الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي جذع مشترك أداب و لغات أجنبية بدائرة فرندة 2021.2022

وجود علاقة بين التوجيه المدرسي والأداء الدراسي، وان وجدت فإنها ضئيلة في الفرضية الجزئية الثانية. ويعود ذلك إلى مجموعة من الأسباب التي يمكن إن نلخصها فيما يلي:

1- قدرات التلاميذ المعرفية ومكتسباتهم القبلية والتي تكون قد ساعدتهم على المحافظة على مستواهم الدراسي، حتى وان غابت الرغبة والميل ودرسوا في تخصصات لا يرغبونها.

2- الجو داخل القسم وعلاقات التلاميذ فيما بينهم قد تكون تخلق لهم جو من التنافس والرغبة فيما بينهم وبالتالي يحرصون على بلوغ أقصى ما لديهم من إمكانات حتى يتحصلون على أداء دراسي مرضى لهم.

3- الظروف الخاصة بالمدرسة عموما من شخصية الأستاذ أو مرونة المنهاج وحرص الإدارة التربوية على توفير كل الظروف المواتية للتلميذ لمتابعة دروسه في أحسن وجه، بالإضافة إلى الجلسات الإرشادية التي تنقص لهم جوانب سلبية يحملونها تجاه التخصص.

4- الظروف الأسرية والتي تحيط بالتلميذ بمجموعة من الرعاية النفسية والاجتماعية والمراقبة وتوفير دروس الدعم والتشجيع والتحفيز.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

1) **وافية بوالمداود** (2018). **التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة** أولى ثانوي. مذكرة مكملة لشهادة ليسانس في غلم النفس وعلوم التربيةوالارطفونيا. جامعة محمد صديق بن يحي. جيجل.

2) شهرزاد عبيب (2012).**التوجيه المدرسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز** لدى **المراهق** في **مستوى الاولى ثانوي**. مذكرة مقدمة لنيل شهادة المستر في علم النفس المدرسي. جامعة العقيد اكلي محند اوحاج. البويرة.

3) نعيمة لدور، رابح مدقن (2014). **التوجه بالرغبة و علاقته لدى تلاميذ سنة الاولى** ثانوي .مذكرة لنيل شهادة اليسانس في الارشاد و التوجيه . جامعة قاصدي مرباح. ورقلة.

4) اسماء سعادو . **محاضرات في مقياس علم النفس المدرسي لطلبة السنة الثانية** ليسانس . تخصص علم النفس.

5) هدى بوسبعة، وفاء لعروسي(2017).**الرضا عن اتوجه المدرسي لدى تلاميذ سنة الثانية لنيل ثانوي**.مذكرة شهادة الماستر في علم التربية . تخصص ارشاد و توجيه.جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

6) د. سمير بن لكحل. **اثر التوجيه المدرسي على الدافعية للتعلم و التوافق النفسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي**. كلية الاداب و اللغات و العلوم الانسانية و الاجتماعية. جامعة مدية.

7) د.نور الدين حامد، أبو غدة نور الهدى (2017).**اثر تطبيق الادارة الالكترونية على فعالية الاداء الوظيفي بدائرة الموارد البشرية**، بمؤسسة تكرير البترول، سونطراك سكيكدة .مجلة الاصيل للبحوث الاقتصادية و الادارية.

8) د.عبد الفتاح خواجة(2016). **اساليب الارشاد النفسي** . (ط1). عمان.عمان .دار البداية.

9) عبد المليك مزهودة (2011).**الاداء بين الكفائةو الفعالية** . كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية. جامعة خيضر بسكرة .

10) نهاد حسين، محمد خريس (2011).**استخدام تكنلوجيا المعلومات و أثارها في الأداء الخدمة** المدنية في الاردن. رسالة ماجستير الاعمال الالكترونية . قسم الاعمال الالكترونية . كلية الاعمال . جامعة الشرق الاوسط.

11) طالب محمد ابو عليم (2014).**اثر التمكين الاداري في ادارة الاعمال** . رسالة ماجستار . تخصص ادارة الاعمال. كلية الاعمال .جامعة الشرق الاوسط.

12) مرفادي اسماء(2014).**دور التوجيه المدرسي في الحد من معيقات الابداع لدى المتعلمين سنة الاولى و الثانيةمن وجهة نظرهم** . مذكرة لنيل شهادة الماستر. تخصص علم النفس العمل و التنظيم و تسيير المواد البشرية. جامعة العربي بن مهيدي.ام البواقي.

13) حساب عبد المجيد الاشقر(2015). **فعالية تقييم الاداء الالكتروني الحديث في قياس أداء الموظفين في وكالة الغوث الدولية.** مذكرة لنيل شهادة الجستير في إدارة الاعمال . كلية التجارة. قسم ادارة الاعمال. جامعة الاسلامية بغزة.

14) آرثر جيتين(1954).**علم النفس التربوي**. مكتبة النهضة المصيرية. القاهرة.

15) د.كاملة فرخ، د.محمد بن يحي زكريا(2011). **التوجيه** و **الارشاد المدرسي** و **إصلاحات المهني** من **منظور التربية الجديدة**. حراش. الجزائر.

16) سهام درداخ(2014).**التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة تقني رياضي**. مذكرة لنيل شهادة الماستر.تخصص إرشاد و توجيه . شعبة العلوم الانسانية. جامعة الوادي .

17) فتيحة بوساحة(2015) .**أثر الاعلام التربوي على التوجيه المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي وجهة نظر مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني و التلاميذ**. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع و التربية . تخصص علم الاجتماع . جامعة حمة لخضر بالوادي.

18) بن علي عبد الوهاب (2015) . **مشروع التغير علاقته بتحقيق فعالية التنظيم**. و الحصول على شهادة ماجستير في علم النفس . جامعة وهران 2

19) عواطف محمد خضرة(2014) . **التوجيه و الإرشاد التربوي المعاصر**. ط1. الاكاديميون للنشر. عمان . الاردن.

20) صباح عجرود(2007). **التوجيه المدرسي و علاقته بالعنف في الوسط المدرسي حسب اتجاهات التلاميذ مرحلة ثانوية**. مذكرة لنل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص علم التربية.جامعة منوري.قسنطينة.

21) د.احمد محمد زعبي(2014) .**تقنيات الإرشاد الفردي** . جامعة دمشق. كلية التربية.ط1.مكتبةالرشد.

22) وفاء مليك(2018) . **أثر التنظيم الاداري على فعالية الأداء العاملين داخل المؤسسة**. مذكرة لنيل شهادة الماسترعلم الإجتمتع التنظيم العمل. جامعة الشهيد حمه لحضر الوادي.

23) حمدي عبد الله عبد العظيم (2013) . **مهارات التوجيه و الإرشاد في المجال المدرسي** .ط1. أولاد الشيخ للتراث.

24) موسوني شفيعة و آخارون (2020) . **التوجيه المدرسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ جذع مشتركأداب و علوم** . مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية . جامعة محمد صديق بن يحي .

25) بوعلبة أسيا، (2020) . **دور مستشار التوجيه المدرسي في إحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي**. لنيل شهادة ماستر علوم الإجتماعية . تخصص علم النفس المدرسي. جامعة أحمد دراية . أدرار.

26) د. عبد مجيد نشواتي(2013) .**علم النفس التربوي** .ط4. دار الفرقان . عمان.

27) زرارة عبد الرزاق(2020) . **الأداء أثر مستوى الإداري على الفاعلية المنظمة**. مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم السياسيةو العلاقات الدولية. تخصص إدارة. جامعة محمد بوضياف مسيلة.

28) ريال فايزة . محاضرات في علم النفس المدرسي.

29) علبة سماح . **التوجيه و الإرشاد المدرسي** . ملخص محاضرات مقدمة للسنة اولى ماستر. علم الإجتماع .

30) حيدر حسن محمد. **قياس فعالية أداء التنظيمي**.كلية القانون . جامعة المستنصرية.

31) فلاح نايه النفسي(1989) ز إتخاذ القرار وفق النظرية الموفية. مجلة الإدارة.الرياض .العدد63.

32) الأعربي عاصم(2000) . **مبادئ الإدارة العامة.منظور السلوكي معاصر**.مطبوعة شفيق. بغداد .

33) صلاح عبد السميع عبد الرزاق08.07.2007.مقال حول تحسين الأداء المدرسي. موقع مداد .

34) محمود قاريعبد العلي. مقال في العوامل المؤثرة في فعالية أدائهم . فئةتربية و تعليم قسم مناهج طرق التدريس. تمت ال/لإضافة بواسطة كاتب أ، د، محي الدين توق آخارون .

35) Femadez.a.les nouveaux tableux de bort des dècideur ;organisation / paris.2000

36) Barrah.l.lidicateur de performme.ed cosedeur ،.paris.2002

37) Courtois.a.autres.gestiode production.ed.oranisation.paris.1995

المقترحات:

- عدم التقيد بعدد المقاعد البيداغوجية في عملية التوجيه
- اعتماد المرونة في التوجيه
- الاخذ بعين الاعتبار طموحات التلميذ
- توحيد الاختبارات الفصلية
- مراعاة رغبات وميول التلاميذ مهما كان تحصيل التلميذ الدراسي، وليس مراعاة المناشير وعدد المناصب والافواج التربوية، واعطاء التلاميذ كل الاهتمام والرعاية النفسية والارشادية، وان يكن مطلعا على كل التخصصات وادماجها بالمناهج.
- تخصيص حصص ثابتة وليست موسمية من اجل التوجيه فقط.
- رغبة التلميذ تؤثر في توجيهه الدراسي مما ينتج عنه انخفاض في أدائه.
- الاهتمام بالميول التلاميذ من خلال بداية السنة.
- عدم ربط التوجيه المدرسي بالمعدل وتحصيله الدراسي.

البيانات الشخصية

الجنس **ذكر** ☐ **انثى** ☐

السن .....

الشعبة .....

المستوى الدراسي **الرابعة متوسط** ☐

الاولى ثانوي ☐

الثانية ثانوي ☐

هل انت معيد للسنة **نعم** ☐ **لا** ☐

اذا كنت معيد للسنة اذكر السنة المعادة .....

العبرات	نعم	احيانا	لا
انا افضل الاختيار من اجل التوجيه.			
احساسي كبير في اختياري للشعبة التي اريد .			
لا تراعي المدرسة رغبة التلميذ بل توجهه حسب معدله .			
ليس لدي أي اشكال في أي تخصص .			
لا يراعي اسرتي رغبتي في اختياري .			
اريد الحصول على معدل جيد من اجل توجيه جيد .			
ليس لدي القدرة على التفوق الدراسي من اجل توجيه الذي يقوم على اساس المعدل .			
امي تريد الشعبة التي يدرسها اخي الانها سهلة .			
وسطي الاجتماعي يفرض علي التوجه الى التخصصات العلمية			
اختار تخصصي بناء على اختيار عائلتي			
أحب ان تكون رغبتي مثل رغبة زميلي			
نتائج الدراسة هي التي تعطينا توجهنا في الثانوية .			

لا توجه المدرسة التلميذ حسب رغبته .			
ارغب في أي تخصص يوجهونني اليه .			
ابي يفرض عليا الدراسة شعبة رياضي لانها من طموحه هو.			
اريد دراسة ما يدرسه اخي في ما توجه اليه اخي في توجيهه المدرسي			
تغيير الوقت و الدراسة يؤثر على تحصيلي الدراسي .			
اعمل على تحصيل معدل ممتاز من اجل توجيه جيد .			
لدي الرغبة في ان اوجه حسب ما اختار .			
والدي يحبان ان ادرس كما يرغبون هم .			
عائلتي تريد تخصص العلمية من اجل دراسة الطب .			
املك توقعات عالية في الحصول على كل ما ارغب فيه في المستقبل .			
يراودني الشعور بعدم تحقيق التوجه الذي ارغب فيه .			
التخصصات الادبية تجعل اصدقائي يسخرون مني			
اختيار تخصصي في الثانوية هو اختيار اهلي .			
استاذي يريد مني دراسة شعبة اللغات لانني جيد فيها .			
ادائي خلال الفصل الدراسي يؤثر على رغبة في الاختيار ..			
تحصيلي الدراسي يفرض لي الاختياردون رغبة مني .			
تضغط عليا اسرتي من اجل اختيار شعبة التي يرونها مناسبة لي .			
لدي الرغبة في اعطاء الاختيار الذي ارغب فيه .			
لا يعجبهم ما اختاره في توجيهي للثانوية .			
التوجيه الذي يقوم على اساس المعدل يعطل قدرتي على الدراسة .			
اسرتي تفعل المستحيل من اجل اختيار التوحيه الذي يرغبون فيه.			